[51] له: يا مولاي سكن البحر من غليانه من نظرك إليه، فقال صلوات ا عليه: يا سلمان خشي أن آمر فيه بأمر، ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان تتبعاننا لا يقودهما أحد، فوا ما ابتلت أقدامنا ولا حوافر الخيل. قال سلمان: فعبرنا ذلك البحر ورفعنا (1) إلى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار، وإذا شجرة عظيمة بلا صدع ولا زهر (2) فهزها صلوات ا عليه بقضيب كان في يده فانشقت، وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها أربعون ذراعا وخلفها قلوص (3) فقال صلوات ا عليه: ادن منها واشرب من لبنها، قال سلمان: فدنوت منها وشربت حتى رويت، وكان لبنها أعذب من الشهد وألين من الزبد، وقد اكتفيت، قال صلوات ا عليه: هذا حسن يا سلمان ؟ فقلت: مولاي حسن، فقال صلوات ا عليه: تريد أن أراك ما هو أحسن منه ؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال سلمان: فنادى مولاي أمير المؤمنين صلوات ا عليه: اخرجي يا حسناء قال: فخرجت ناقة طولها عشرون ومائة ذراع وعرضها ستون ذراعا، ورأسها من الياقوت الاحمر، وصدرها من العنبر الاشهب، وقوائمها من الزبرجد الاخضر، وزمامها من الياقوت الاصفر، وجنبها الايمن من الذهب، وجنبها الايسر من الفضة، وعرضها من اللؤلؤ الرطب، فقال صلوات ا عليه: يا سلمان اشرب من لبنها، قال سلمان: فالتقمت الضرع فإذا هي تحلب عسلا صافيا مخلصا (4) فقلت يا سيدي: هذه لمن ؟ قال صلوات ا عليه: هذه لك ولسائر الشيعة من أوليائي ثم قال صلوات ا عليه وسلامه لها: ارجعي إلى الصخرة، ورجعت من الوقت، و ساربي في تلك الجزيرة حتى ورد بي إلى شجرة عظيمة عليها طعام يفوح منه رائحة المسك، فإذا بطائر في صورة النسر العظيم، قال سلمان رضي ا عنه: فوثب ذلك

---

(1) كذا في (ك). وفى غيره من النسخ: ودفعنا. (2) الصدع: الشق في شئ صلب. الزهر: نور النبات. (3) القلوص من الابل: أول ما يركب من اناثها. (4) في (خ): محضا خ ل.